

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وابن حبان .

قال ابن عدي حدثنا ابن قتيبة حدثني محمد بن محمد الرومي ثنا يوسف بن بحر سمعت يحيى بن معين يقول الدجين بن ثابت أبو الغصن صاحب حديث عمر من كذب عليه متعمدا هو جحا . قال ابن عدي وهذه الحكاية التي حكيت عن يحيى أن الدجين هذا هو جحا أخطأ عليه من حكاة عنه لأن يحيى أعلم بالرجال من أن يقول هذا والدجين بن ثابت إذا روى عنه ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد ومسلم بن إبراهيم وغيرهم هؤلاء أعلم بأمن أن يرووا عن جحا والدجين أعرابي .

قال ابن حبان وهو الذي يتوهم أحداث أصحابنا أنه جحا وليس كذلك .

وذكر الجاحظ أن جحا اسمه نوح .

فالمصنف تبع هؤلاء والذي جزم به الشيرازي في الألقاب أن الدجين بن ثابت هو جحا نفسه وكذلك قاله يحيى بن معين .

ومنها أن زر بن حبيش ليس فردا بل لهم زر بن عبد الله ابن كليب الفقيمي قال الطبري له صحبة وهو من المهاجرين ومن أمراء الجيوش في فتح خوزستان ذكره أبو موسى المديني في ذيله على ابن مندة وابن فتحون في ذيله على الاستيعاب وقال وفد مهاجرا على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا له وأمره عمر على قتال جند نيسابور ذكره سيف والطبري وزر بن أربد